facebook.com/meclisturkmen/posts/1823399237803520

المجلس التركماني السوري بعد مؤتمر جوبان بي.

بات يشكل المجلس التركماني السوري المظلة الجامعة للمجتمع التركماني، ولا يمكن تصور أي كيان تركماني سوري دون مظلة المجلس التركماني بعد تاريخ 24/11/2019، كذلك من الصعوبة استشراف مستقبل أفضل للتركمان السوريين من دون مواكبة العمل السياسي بالشكل الصحيح.

من هذا المنطلق تبدو الحاجة ملحة للحفاظ على العمل السياسي التركماني نقيّاً من كل شائبة، لأن المسؤولية تترتب على الجميع بدءاً من المجلس التركماني السوري مروراً بالأحزاب ومنظمات المجتمع المدني التركماني حتى آخر فرد تركماني سوري .

وبما أن العمل السياسي للمجلس شابه الكثير من الأخطاء والخلل في ظروف نشأته وتشكله وبنيته التنظيمية وهيكليته الإدارية باعتباره تجربة حديثة للتركمان السوريين وتشكل بظروف استثنائية، بات الإصلاح في بنية المجلس التركماني وتوجهاته ضرورة ومن بديهيات الأمور الملحة، وتجلى ذلك في المؤتمر الخامس للمجلس بشكل واضح وجلي بتظافر الجهود على المستويات الفكرية والشعبية والرسمية كافة لبلوغ الهدف ، لا سيما وأن المجتمع التركماني والحالة السورية عامةً بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إصلاح العمل السياسي الثوري ولم يعد يحتمل التجارب والحلول المجتزأة أو المبادرات الفردية القائمة على تعميم ما هو حالة طارئة غير متناسبة في الزمان والمكان مع المصالح والطموحات الحالية والمستقبلية.

من أجل بلوغ الغاية بات لزاماً البدء بالإصلاح السياسي القائم على الإعتبارات التالية:

- السياسة مضمار لمن يتقنها ويجيد فنونها ويتقن قواعدها ويلتزم بأخلاقياتها .
-المعارضة السياسية التركمانية هي ضرورة وحالة صحية من أجل تحقيق أهدافنا ومصالحنا الوطنية.

-لا يجوز أن يبقى المجتمع التركماني السوري تحت رحمة المجهول الناجم عن سياسة الأفراد أو المجموعات غير المرتكزة على مبادىء سياسية سليمة، عامة وشاملة.

-التخلي عن الفطرة البديهية والإعتماد على العلم والمنطق والواقعية والمصلحة العامة فعلاً وليس قولاً فحسب.

-الكل مسؤول أمام تقدم ورقي المجتمع التركماني ، جماعةً أم أفراداً.

العمل السياسي من حيث المبدأ يجعل الأرض موطن الجميع وللجميع من دون استثناء، وبالتالي يجعل الناس أخوة ولو اختلفوا .

وربما سيأتي زمن يتم فيه إحقاق الحق وتحقيق العدالة الاجتماعية في كل مكان من سورية، ونسعى نحن التركمان السوريين إلى أن نكون السباقين في وضع اللبنة الأولى لبناء الوطن الحر ، وليرتفع البناء بكل مكونات الشعب السوري بدون تهميش أو إقصاء لأي مكون، لأن سوريا للجميع وللجميع وتحيا سوريا حرة ابية.

المجلس التركماني السوري المكتب السياسي.